**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**السابعة والخمسون في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان:فقه قدرة الرب :**

**وهذا البرعم الصاعد .. وهذا الحب المتراكب .. وهذا النجم الثاقب، وهذا**

**الكوكب الساطع .. وهذا الصبح البازغ .. وهذا الليل السادل .. وهذا البحر المسجور .. وهذه الرياح العاصفة .. وهذه البهائم السائمة .. وهذه الطيور الطائرة .. وهذه الأسماك السابحة .. وهذه السماء المرفوعة .. وهذه الأرض الممدودة.**

**هذا كله من وراءه .. ؟، ومن خلقه .. ؟،ومن يكلؤه .. ؟وماذا وراءه من أسرار ومن أخبار .. ؟،وماذا فيه من العجائب والمنافع والعبر ؟**

**{هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } [لقمان: 11].**

**وهذه الأمم المختلفة من خلقها؟، وهذه القرون من أنشأها؟،وهذه الأقوام من أهلكها؟ وهذه الصغار من كبرها؟، وهذه الاشجار من أنبتها؟.**

**أمم تذهب .. وأمم تجيء .. وأمم تهلك .. وأمم تستخلف.**

**من ذا يستخلفها؟ .. ومن ذا يهلكها؟ .. وإلى أين تذهب .. ؟.**

**{وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ } [الأنعام: 38].**

**إن الله وحده هو الخالق، هو القادر، هو المالك، هو الرازق، هو العليم**

**بالغيوب والأسرار: {هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } [الحشر: 24].**

**وفي كل لحظة تنفلق بأمر الله الحبة الساكنة عن نبتة نامية وتنفلق النواة الهامدة عن شجرة صاعدة وتنفلق البيضة الساكنة عن طيريتحرك ويأكل ويشرب.**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**